

لسان العرب

(همم) الهمُّ الحُزنُ وجمعه هُمومٌ وهَمَّه الأَمرُ هَمَّالٌ ومَهَمَّتهٌ وأَهَمَّهُه فاهْتَمَّهَ واهْتَمَّهَ به ولا هَمَامٍ لي مبنية على الكسر مثل قَطَامٍ أَيْ لا أَهْمٌ ويقال لا مَهَمَّةَ لي بالفتح ولا هَمَامٍ أَيْ لا أَهْمٌ بذلك ولا أَفْعَلُهُ قال الكميت يمدح أَهل البيت إِن أَمُتٌ لا أَمُتٌ وَنَفْسِي نَفْسَانِ مِنَ الشَّكِّ فِي عَمِيٍّ أَوْ تَعَامٍ عَادِلًا غَيْرَهُم مِنَ النَّاسِ طُرًّا بِهِمْ لَا هَمَامٍ لِي لَا هَمَامٍ أَيْ لَا أَهْمٌ بذلك وهو مبني على الكسر مثل قَطَامٍ يقول لا أَعْدِلُ بِهِمْ أَحَدًا قال ومثلُ قوله لا هَمَامٍ قِراءةٌ من قرأَ لا مَسَاسٍ قال ابن جني هو الحكاية كَأَنه قال مَسَاسٍ فقال لا مَسَاسٍ وكذلك قال في هَمَامٍ إِنَّه على الحكاية لِأَنه لا يبنى على الكسر وهو يريد به الخبر وأَهَمَّهَنِي الأَمرُ إِذا أَقْلَقَكَ وَحَزَنَكَ والاهتمامُ الاغتمامُ واهْتَمَّهَ له بأَمْرِهِ قال أَبو عبيد في باب قِلَّةِ اهْتِمَامِ الرجلِ بشأْنٍ صاحِبِهِ هَمَّكُ ما هَمَّكُ ويقال هَمَّكُ ما أَهَمَّكُ جعلَ ما نَفَّيًّا في قوله ما أَهَمَّكُ أَيْ لم يُهَمِّكْ هَمَّكُ ويقال معنى ما أَهَمَّكُ أَيْ ما أَحْزَنَكَ وقيل ما أَقْلَقَكَ وقيل ما أَذَابَكَ والهمَّةُ واحدةُ الهمَمِ والمُهَمَّاتُ من الأُمور الشائِدةِ المُحْرِقةِ وهَمَّه السَّقْمُ يَهْمُهُ هَمَّالٌ أَذَابَهُ وَأَذْهَبَ لَحْمَهُ وهَمَّهَنِي المَرَضُ أَذَابَنِي وهَمَّه السَّحْمُ يَهْمُهُ هَمَّالٌ أَذَابَهُ وَانْهَمَّهَ هو والهامومُ ما أُذِيبَ مِنَ السَّنامِ قال العجاج يصف بَعِيرَهُ وَانْهَمَّهَ هامومٌ السَّدِيفُ الهاري عن جَرَزٍ مِنْهُ وَجَوَزٍ عاري .

(* قوله « الهاري » أنشده في مادة جرز الواري وكذا المحكم والتهديب) .

أَيَّ ذَهَبٍ سَمِنَتْهُ وَالْهَامُومُ مِنَ الشَّحْمِ كَثِيرُ الْإِهَالَةِ وَالْهَامُومُ مَا يَسِيلُ مِنَ
الشَّحْمَةِ إِذَا شَوِيَتْ وَكُلُّ شَيْءٍ ذَائِبٍ يُسَمَّى هَامُومًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُمٌّ - إِذَا
أُغْلِيَ وَهَمٌّ - إِذَا غَلَى اللَّيْثُ الْإِنْهَامُ فِي ذَوْبَانِ الشَّيْءِ وَاسْتِرْخَاءُهُ بَعْدَ
جُمُودِهِ وَصَلَابَتِهِ مِثْلُ الثَّلْجِ إِذَا ذَابَ تَقُولُ إِنَّهُ هَمٌّ - وَإِنْهُ هَمَّتِ الْبَقُولُ إِذَا
طُبِخَتْ فِي الْقَدْرِ وَهَمَّتِ الشَّمْسُ الثَّلْجَ أَذَابَتْهُ وَهَمَّ - الْغُزْرُ النَّاقَةُ يَهْمُّهَا
هَمًّا جَهْدُهَا كَأَنَّهُ أَذَابَهَا وَإِنْهُ هَمَّ - الشَّحْمُ وَالْبَرَدُ ذَابَا قَالَ يَمْضَحُكَ عَنْ
كَالْبَرَدِ الْمُذْهَمِّ - تَحْتَ عَرَائِينَ - أُنُوفٍ شُمِّ - وَالْهُمَامُ مَا ذَابَ مِنْهُ وَقِيلَ كُلُّ
مُذَابٍ مَهْمُومٌ وَقَوْلُهُ يَهْمُّ فِيهَا الْقَوْمُ هَمَّ - الْحَمَّ - مَعْنَاهُ يَسِيلُ عَرَقُهُمْ حَتَّى
كَأَنَّهُمْ يَذُوبُونَ وَهُمَامُ الثَّلْجِ مَا سَالَ مِنْ مَائِهِ إِذَا ذَابَ وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ نَوَاصِحُ بَيْنَ
حَمَّاءٍ وَبَيْنَ أَحْمَصَاتٍ مُمَدَّنَّعًا كَهُمَامِ الثَّلْجِ بِالضَّرَبِ أَرَادَ بِالنَّوَاصِحِ

الثَّانِيَا وَيُقَالُ هَمٌّ اللَّبَنَ فِي الصَّحْنِ إِذْ حَلَبْتَهُ وَانْهَمَّ الْعَرَقُ فِي جَبِينِهِ إِذَا سَالَ وَقَالَ الرَّاعِي فِي الْهَمَاهِمِ بِمَعْنَى الْهُمُومِ طَرَقًا فَتَلَكَّ هَمَاهِمِي أَقْرَبِيهِمَا قُلُومًا لَوَاقِحَ كَالْقَيْسِيِّ وَحُولا وَهَمَّ بِالْشَيْءِ يَهْمُّ هَمًّا نَوَاهِ وَأَرَادَهُ وَعَزَمَ عَلَيْهِ وَسئِلُ ثَعْلَبٍ عَنْ قَوْلِهِ D وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ قَالَ هَمَّتْ زَلَّيْخًا بِالْمَعْصِيَةِ مُصْرَرَّةً عَلَى ذَلِكَ وَهَمَّ يَوْسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْمَعْصِيَةِ وَلَمْ يَأْتِهَا وَلَمْ يُصِرَّ عَلَيْهَا فَدَبَّيْنِ الْهَمَّ تَتَبَيْنِ فَرَقُ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَقَرَأْتُ غَرِيبَ الْقُرْآنِ عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ فَلَمَّا أَتَيْتُ عَلَى قَوْلِهِ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا (الآيَةُ) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هَذَا عَلَى التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ كَأَنَّهُ أَرَادَ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَلَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ لَهَمَّ بِهَا وَقَوْلُهُ D وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا كَانَ طَائِفَةٌ عَزَمُوا عَلَى أَنْ يَغْتَالُوا سَيِّدَنَا رَسُولَ A فِي سَفَرٍ وَقَفُّوا لَهُ عَلَى طَرِيقِهِ فَلَمَّا بَلَغَهُمْ أَمَرَ بِتَذْخِيَّتِهِمْ عَنْ طَرِيقِهِ وَسَمَّاهُمْ رَجُلًا رَجُلًا وَفِي حَدِيثِ سَطِيحٍ شَمَّرُ فَإِنَّكَ مَاضِي الْهَمِّ شَمَّرُ أَيِ إِذَا عَزَمْتَ عَلَى أَمْرٍ أَمْضَيْتَهُ وَالْهَمُّ مَا هَمَّ بِهِ فِي زَفْسِهِ تَقُولُ أَهَمَّ سَنِي هَذَا الْأَمْرُ وَالْهَمَّةُ وَالْهَمَّةُ مَا هَمَّ بِهِ مِنْ أَمْرٍ لِيَفْعَلَهُ وَتَقُولُ إِنَّهُ لَعَظِيمُ الْهَمِّ وَإِنَّهُ لَصَغِيرُ الْهَمَّةِ وَإِنَّهُ لَدَبْعِيدُ الْهَمَّةِ وَالْهَمَّةُ بِالْفَتْحِ وَالْهُمَامُ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ الْهَمَّةُ وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ أَيِهَا الْمَلِكُ الْهُمَامُ أَيِ الْعَظِيمُ الْهَمَّةُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْهُمَامُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَلِكِ لِعَظَمَةِ هِمَّتِهِ وَقِيلَ لِأَنَّهُ إِذَا هَمَّ بِأَمْرٍ أَمْضَاهُ لَا يُرَدُّ عَنْهُ بَلْ يَنْفُذُ كَمَا أَرَادَ وَقِيلَ الْهُمَامُ السَّيِّدُ الشَّجَاعُ السَّخِيُّ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي النِّسَاءِ وَالْهُمَامُ الْأَسَدُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَمَا يَكَادُ وَلَا يَهْمُّ كَوَدًا وَلَا مَكَادَةً وَهَمًّا وَلَا مَهْمَّةً وَالْهَمَّةُ وَالْهَمَّةُ الْهَوَى وَهَذَا رَجُلٌ هَمُّكَ مِنْ رَجُلٍ وَهَمَّتْكَ مِنْ رَجُلٍ أَيِ حَسْبُكَ وَالْهَمُّ بِالْكَسْرِ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ الْبَالِي وَجَمَعَهُ أَهْمَامٌ وَحَكَى كِرَاعُ شَيْخٍ هَمَّةً بِالْهَاءِ وَالْأُنْثَى هَمَّةٌ بِيْنَتُ الْهَمَامَةِ وَالْجَمْعُ هِمَّاتٌ وَهَمَائِمٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْمَصْدَرُ الْهُمُومَةُ وَالْهَمَامَةُ وَقَدْ انْهَمَّ وَقَدْ يَكُونُ الْهَمُّ وَالْهَمَّةُ مِنَ الْإِبِلِ قَالَ وَنَابُ هَمَّةٌ لَا خَيْرَ فِيهَا مُشْرَمَةٌ الْأَشَاعِرِ بِالْمَدَارِيِّ ابْنِ السَّكَيْتِ الْهَمُّ مِنَ الْحُزْنِ وَالْهَمُّ مَصْدَرٌ هَمَّ الشَّحْمَ يَهْمُّهُ إِذَا أَذَابَهُ وَالْهَمُّ مَصْدَرُ هَمَمْتُ بِالْشَيْءِ هَمًّا وَالْهَمُّ الشَّيْخُ الْبَالِي قَالَ الشَّاعِرُ وَمَا أَنَا بِالْهَمِّ الْكَبِيرِ وَلَا الطَّغْلِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ أُتِيَ بِرَجُلٍ هَمٍّ الْهَمُّ بِالْكَسْرِ الْكَبِيرُ الْفَانِي وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B كَانَ يَأْمُرُ جُيُوشَهُ أَنْ لَا يَقْتُلُوا هِمًّا وَلَا امْرَأَةً وَفِي شَعْرِ حُمَيْدٍ فَحَمَلَّ الْهَمِّ كَنَازًا جَلْعَدًا . (*) قَوْلُهُ « كَنَازًا » إلخ « تَقْدِمُ هَذَا الْبَيْتُ فِي مَادَّةِ جَلْعَدٍ بِلَفْظِ كَبَارًا وَالصَّوَابُ مَا هُنَا » وَالْهَامَّةُ الدَّابَّةُ وَنَعْمَ الْهَامَّةُ هَذَا يَعْنِي الْفَرَسَ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا رَأَيْتُ

هَامَّةٌ أَحْسَنَ منه يقال ذلك للفرس والبعير ولا يقال لغيرهما ويقال للدابة نِعْمٌ
 الهَامَّةُ هذا وما رَأَيْتَ هَامَّةً أَكْرَمَ من هذه الدابة يعني الفرس الميمُ مشدَّدة
 والهَمِيمُ الدَّيْبُ وقد هَمَمْتُ أَهْمٌ بالكسر هَمِيمًا والهَمِيمُ دَوَابُّ هَوَامِّ
 الأَرْضِ والهَوَامُّ ما كان من خَشَاشِ الأَرْضِ نحو العقارب وما أَشَبَّهَا الواحدة هَامَّةٌ لَأَنها
 تَهْمُ أَي تَدْبُ وهَمِيمُها دَبِيبُها قال ساعدة بن جُوَيْسَةَ الهذليُّ يصف سيفاً تَرى
 أَثَرَهُ في صَفْحَتَيْهِ كَأَنه مَدَارِجُ شَبَثَانٍ لَهْنٌ هَمِيمٌ وقد هَمَمْتُ تَهْمٌ
 ولا يقع هذا الاسم إِلَّا على المَخُوفِ من الأَحْشَاءِ وروى ابن عباس عن النبي A أَنه كان
 يُعَوِّذُ الحسنَ والحسينَ فيقول أُعِذُّكُمَا بكلماتٍ التامة من شرِّ كلِّ شيطانٍ وهَامَّةٍ
 ومن شرِّ كلِّ عينٍ لامَّةٍ ويقول هكذا كان إبراهيمُ يعوِّذُ إِسْمَاعِيلَ وإِسْحَاقَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قال
 شمر هَامَّةٌ واحدة الهوامِّ والهوامُّ الحَيَّاتُ وكلُّ ذِي سَمٍّ يَقْتُلُ سَمَّةً وَأَمَّا
 ما لا يَقْتُلُ وَيَسُمُّ فهو السَّوَامُ مشدَّدة الميم لَأَنها تَسُمُّ ولا تَبْلُغُ أَن
 تَقْتُلَ مِثْلَ الزُّبُورِ والعقربِ وَأَشْبَاهِها قال ومنها القَوَامُ وهي أَمْثالُ القَنَافِذِ
 والفأْرِ واليَرَابيعِ والخَنَافِسِ فهذه ليست بهَوَامٌّ ولا سَوَامٌ والواحدة من هذه كلها
 هَامَّةٌ وسَامَّةٌ وقَامَّةٌ وقال ابن بُزُرْجُ الهَامَّةُ الحَيَّةُ والسَامَّةُ العقربُ يقال للحية قد
 هَمَّتِ الرجلَ وللعقرب قد سَمَّتْهُ وتقع الهَامَّةُ على غير ذواتِ السَّمِّ القاتِلِ أَلا ترى
 أَن النبي A قال لكعب بن عُجْرَةَ أَيُّؤْذِيكَ هَوَامٌّ رَأْسُكَ؟ أَرَادَ بها القَمَلُ
 سَمَّاهَا هَوَامٌّ لَأَنها تَدْبُ في الرُّأْسِ وَتَهْمُ فيه وفي التهذيب وتقع الهوامُّ على
 غير ما يَدْبُ من الحيوانِ وَإِن لم يَقْتُلْ كالحَشَرَاتِ ابن الأَعْرَابِيِّ هُمٌ لَنَفْسِكَ
 ولا تَهْمٌ لهؤلاء أَي اطلُّبْ لها واحْتَلِ الفراءَ ذهبَتْ أَتَهَمَّ مُمُّهُ أَزْطَرَ أَيْنَ هو
 وروي عنه أَيضاً ذهبَتْ أَتَهَمَّ مُمُّهُ أَي اطلُّبْهِ وَتَهْمُ السَّيِّئَةُ طَلَبُهُ والهَمِيمَةُ
 المطرُ الضعيفُ وقيل الهَمِيمَةُ من المطرِ الشَّيْءُ الهَيِّنُ والتَّهْمِيمُ نحوُهُ قال ذو
 الرمة مَهْطُولَةٌ من رياضِ الخُرْجِ هَيَّجَهَا مِنْ لَفٍّ سَارِيَةٍ لَوَثَاءِ تَهْمِيمُ .
 (* قوله « من لف » كذا في الأصل والمحكم وفي التهذيب من لفح وفي التكملة من صوب) .
 والهَمِيمَةُ مطرٌ لَيِّنٌ دُقَاقُ القَطَرِ والهَمُومُ البئرُ الكثيرةُ الماءِ وقال ابنُ لُنا
 قَلَّيْذَمًا هَمُومًا يَزِيدُهُ مَخْجُ الدِّلَالِ جُمُومًا وسحابة هَمُومٌ صَبُوبٌ للمطرِ
 والهَمِيمَةُ من اللَّبَنِ ما حُقِنَ في السَّيِّءِ الجديدِ ثم شُرِبَ ولم يُمْخَضْ وَتَهْمُ مَمٌّ
 رَأْسُهُ فَلَاهُ وَهَمَّ مَمَّتِ المَرَأَةُ في رَأْسِ الصَّبِيِّ وذلك إِذَا نَوَّ مَمَّتْهُ بصوتِ تَرْقِيقِهِ له
 ويقال هو يَتَهَمُّ مَمٌّ رَأْسُهُ أَي يَفْطَلِيهِ وَهَمَّ مَمَّتِ المَرَأَةُ في رَأْسِ الرجلِ فَلَمَّتْهُ
 وهو من هُمَّانِهِم أَي خُشِرَتْهُمْ كقولكَ من خُمَّانِهِم وَهَمَّ مَمَّ اسمُ رجلٍ والهَمُّ هَمَّةُ
 الكلامِ الخفيِّ وقيل الهَمُّ هَمَّةُ تَرَدُّدِ الزَّئِيرِ في الصَّدْرِ من الهَمِّ والحَزَنِ وقيل

الهِمَّهْمَةُ تَرْدِيدُ الصَّوْتِ فِي الصَّدْرِ أَشَدُّ ابْنُ بَرِي لِرَجُلٍ قَالَهُ يَوْمَ الْفَتْحِ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ
إِنَّكَ لَوْ شَهِدْتُ نَا بِالْحَنْدِ مَهْ إِذْ فَرَّ صَفْوَانٌ وَفَرَّ عِكْرَمَهْ وَأَبُو
يَزِيدَ قَائِمٌ كَالْمُؤْتَمِرِ وَاسْتَقْبَلَتْهُمْ بِالسُّيُوفِ الْمُسْلِمَةِ يَقْطَعُونَ كُلَّ
سَاعِدٍ وَجُمْ جُومَهْ ضَرْبًا فَمَا تَسْمَعُ إِلَّا غَمْغَمَهْ لَهُمْ نَهْيْتُ خَلْفَنَا
وَهَمَّهْمَهْ لَمْ تَنْطَلِقِي بِاللَّوْمِ أَدْنَى كَلِمَهْ .

(* رواية هذه الأبيات في مادة خندم تختلف عما هي عليه هنا) .

وَأَشَدُّ هَذَا الرِّجْزُ هُنَا الْحَنْدُ مَهْ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَأَشَدُّهُ فِي تَرْجُمَةِ خَنْدَمٍ بِالْخَاءِ
الْمَعْجَمَةِ وَالْهِمَّهْمَةُ نَحْوُ أَصْوَاتِ الْبَقْرِ وَالْفَرِيْلَةِ وَأَشْبَاهُ ذَلِكَ وَالْهِمَّاهِمُ مِنْ أَصْوَاتِ
الرَّعْدِ نَحْوُ الزَّيْزَمِ وَهَمَّهْمَ الرَّعْدِ إِذَا سَمِعْتَ لَهُ دَوِيًّا وَهَمَّهْمَ الْأَسَدِ
وَهَمَّهْمَ الرَّجُلِ إِذَا هَزَّتْهُ الرِّيحُ إِنَّهُ لَهْمُّهُومٌ قَالَ ابْنُ بَرِي الْهُمُّهُومُ الْمُصَوِّتُ قَالَ
رُؤْبَةُ هَزَّ الرِّيحُ الْقَصَبَ الْهُمُّهُوماً وَقِيلَ الْهِمَّهْمَةُ تَرْدِيدُ الصَّوْتِ فِي الصَّدْرِ وَفِي حَدِيثٍ
طَبِيَّانٍ خَرَجَ فِي الظُّلْمَةِ فَسَمِعَ هَمَّهْمَةً أَيْ كَلَامًا خَفِيًّا لَا يُفْهَمُ قَالَ وَأَصْلُ
الْهِمَّهْمَةِ صَوْتُ الْبَقْرِ وَقَصَبُ هُمُّهُومٌ مُصَوِّتٌ عِنْدَ تَهْزِيزِ الرِّيحِ وَعَكْرُ هُمُّهُومٍ
كَثِيرُ الْأَصْوَاتِ قَالَ الْحَكَمُ الْخُضْرِيُّ وَأَشَدُّهُ ابْنُ بَرِي مُسْتَشْهِدًا بِهِ عَلَى الْهُمُّهُومِ الْكَثِيرِ
جَاءَ يَسُوقُ الْعَكْرَ الْهُمُّهُوماً السَّجَّوْرِيَّ لَا رَعَى مُسَيِّمًا وَالْهُمُّهُومَةُ
وَالْهِمَّهْمَةُ الْعَكْرَةُ الْعَظِيمَةُ وَحِمَارُ هِمَّهْمٍ يُهْمَّهْمُ فِي صَوْتِهِ يُرْدِّدُ النِّهْيَ فِي
صَدْرِهِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْحِمَارَ وَالْأُتُنَ خَلَّيْ لَهَا سَرَبًا أُوْلَاهَا وَهَيَّجَهَا مِنْ
خَلْفِهَا لَاحِقُ الْمُتَقَلِّينَ هِمَّهْمٍ وَالْهِمَّهْمُ الْأَسَدُ وَقَدْ هَمَّهْمَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَسَمِعَ
الْكِسَائِيَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي عَامِرٍ يَقُولُ إِذَا قِيلَ لَنَا أَبَقِيْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ ؟ قُلْنَا هَمَّهْمُ
وَهَمَّهْمُ يَا هَذَا أَيْ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ قَالَ أَوْلَمْتُ يَا خِنْدَوْتُ شَرَّ إِيْلَامٍ فِي يَوْمٍ
نَحْسٍ ذِي عَجَاجٍ مِطْلَامٍ مَا كَانَ إِلَّا كَامُطِيفَاقٍ الْأَقْدَامُ حَتَّى أَتَيْنَاهُمْ فَقَالُوا
هَمَّهْمُ أَيْ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ قَالَ ابْنُ بَرِي رَوَاهُ ابْنُ خَالُوهِ خِنْدَوْتُ عَلَى مِثَالِ سِنْدَوْرِ قَالَ
وَسَأَلْتُ عَنْهُ أَبَا عُمَرَ الزَّاهِدَ فَقَالَ هُوَ الْخَسِيسُ وَقَالَ ابْنُ جَنِيٍّ هَمَّهْمُ وَحَمَّهْمُ
وَمَحَّمُحُ اسْمُ لَفْتَى مِثْلُ سَرَّعَانَ وَوَشَّكَانَ وَغَيْرَهُمَا مِنْ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ الَّتِي
اسْتُعْمِلَتْ فِي الْخَبَرِ وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ أَحَبُّ الْأَسْمَاءِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ وَهَمَّهْمُ وَفِي
رِوَايَةٍ أَصْدَقُ الْأَسْمَاءِ حَارِثَةٌ وَهَمَّهْمُ وَهُوَ فَعَّالٌ مِنْ هَمَّ بِالْأَمْرِ يَهْمُّ إِذَا عَزَمَ
عَلَيْهِ وَإِنَّمَا كَانَ أَصْدَقُهَا لِأَنَّهُ مَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَهُوَ يَهْمُّ بِأَمْرٍ رَشَدٍ أَمْ غَوِيٍّ
أَبُو عَمْرٍو الْهِمُّومُ النَّاقَةُ الْحَسَنَةُ الْمَشْيُوعَةُ وَالْقَرَّوْحُ الَّتِي تَعَافُ الشُّرْبَ مَعَ
الْكِبَارِ فَإِذَا جَاءَتْ الدَّهْدَاهُ شَرِبَتْ مَعَهُنَّ وَهِيَ الصَّغَارُ وَالْهِمُّومُ النَّاقَةُ تُهْمَمُ

الأرضَ بفيها وترتفع أَدنى شيء تجده قال ومنه قول ابنة الخسَّ خيرُ النوق الهَموم
الرَّموم التي كأنَّ عَيْنَيْهَا عَيْنَا محموم وقوله في الحديث في أَوْلاد المشركين هُمْ
من آبائهم وفي رواية هم منهم أَيْ حكمُهم حكم آبائهم وأَهْلهم